وابى الله ان يمسنى السوء • بحال ولى اليك التجاء
قد رجوناك للامور التى • ابردها فى فؤادنا الرمضاء
واتينا اليك انضا فقر • حملتنا الى الغنا انضاء
وانطوت فى الصدور حاجات • نفس مالها عند نادبك انطواء
فاغثنا يامن هو الغيث والغوث • اذا اجهد الورى اللاواء
فابق بالعرج عند منقلب الزود • ففى العود تسبق العرجاء
لا تقل حاسد لغيرك هذا • اثمرت نخله ونخلى عفاء
وات بالمستطاع من عمل البر • فقد يسقط الثمار الاتاء
وبحب النبى فابغ رضى الله • ففى حبه الرضى والحباء
يا نبى الهدى استغاثة ملهوف • اضرت بحاله الحوباء
يدعى الحب وهو يامر بالسوء • ومن لى ان تصدق الرغباء
اى حب يصح فيه وطبعى • للذكرى واصل وطفلك راء
لست ادرى من عظيم ذنوبى • ام حظوظ المتيمين خطاء
ان يكن عظم زلتى حجب رؤياك • فقد عز داء قلبى الدواء
كيف يصدى بالذنب قلب محب • وله ذكرك الجميل جلاء
هذه علتى وانت طبيبى • ليس يخفى عليك فى القلب داء
ومن الفوز ان ابث شكوى • هى شكوى اليك وهى اقتضاء

ضمنها

ضمنها مدايح مستطاب • فيك منها المديح والاصغاء
قل ما حاولت مديحك الا • ساعدتها ميم ودال وحاء
حق لى فيك ان اساجل قوما • سلمت منهم لدلوى الدلاء
ان لى غيرة وقد زاحمتنى • فى معانى مديحك الشعراء
ولقلبى فيك الغلو وانى • للسانى فى مدحك الغلواء
فات خاطر البليد له مدحك • علما بانه اللالاء
حال من ضعفه الفريض رود • لك لم يحك وشيها صنعاء
اعجز الدر نظمه فاستوفته • اليدان الصناع والخرقاء
اين ذكر الايات اوفيك • مدحا اين منى واين منها الوفاء
فارضه افصح امرئ نطق الضاد • فقامت تغار منها الظاء
ولك الاية التى غبطتها • بك لما انبتها الانبياء
ام امارى بهن قوم نبى • ساء ما ظنه به الاغبياء
لم نخف بعدك الضلال وفينا • وارثوا نور هديك العلماء
والكرامات منهم معجزات • حازها من نوالك الاولياء
فانقضت اى الانبيا واياتك • فى الناس ما لهن انقضاء
ان من معجزاتك العجز عن وصفك • اذ لا يحده الاحصاء

ربع عشر

Copyright © King Saud University